

أدانت هيئة علماء المسلمين في لبنان عمليات التعذيب التي تعرض لها مؤخرا معتقلون في سجن رومية.

ووصفت الهيئة في بيان أصدرته يوم أمس السجن المذكور بأنه شبيه بسجن "غوانتانامو" الأميركي، كما سمته بـ"أبو غريب" لبنان، في إشارة إلى سجن أبو غريب العراقي الذي شهد عمليات تعذيب بعد الغزو الأميركي للبلاد في العام 2003.

وقال البيان إنه تم الاتفاق مع وزير العدل اللبناني أشرف ريفي على ضرورة معاقبة المسؤولين واعتبار ما حصل جريمة بحق الإنسانية، كما دعا إلى الإفراج عن المظلومين.

وندد البيان بما وصفها بـ"الأعمال العنصرية الفاشية" في سجن رومية، وطالب بمحاسبة الفاعلين والكشف عن هوياتهم، وفقا للجزيرة نت.

وقد دعت الهيئة لإقامة فعاليات جماهيرية في كل المناطق اللبنانية كإقامة صلاة التراويح في الساحات العامة ترافقها بعض الخطب والمواقف.

وحذرت الهيئة من "تميع القضية وتهريب مرتكبيها أو محاسبة الصغار والتغاضي عن المحرضين ومن وراءهم"، على حد تعبير البيان.

وفي وقت سابق أمس انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلان مصوران يظهران تعذيب معتقلين في سجن رومية شرق بيروت، مما فجر غضبا عارما في الشارع اللبناني ودفع السلطات إلى إعلان فتح تحقيق في الموضوع.

وأظهر التسجيلان أفراد أمن لبنانيين يعتدون بالضرب المبرح على عدد من السجناء. ويرجح أن يكونا قد صوّرا في منتصف أبريل/نيسان الماضي بعد اقتحام القوى الأمنية سجن رومية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/06/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com